

ملخص البحث

طلق هذا البحث من انخفاض مستوى التحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية، ولا سيما في موضوع تركيب الجمل، الذي يعزى إلى ضعف الدافعية للتعليم، وهيمنة أسلوب المحاضرة، فضلاً عن قلة المشاركة الفاعلة للطلاب في عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلاب صعوبة في فهم المفاهيم الأساسية لقواعد اللغة العربية والتمييز بين أنواع تركيب الجمل، مما يؤثر في انخفاض مستويات التحصيل التي لا تفي بالمعايير الدنيا للكفاءة. ولذلك، هناك حاجة إلى ابتكار طرائق تعليمية قادرة على تعزيز نشاط الطلاب وفهمهم على نحو أمثل.

يهدف هذا البحث إلى معرفة التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* وبعده، ومعرفة عملية تطبي استخدام ق هذا النموذج في تدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى تحليل لترقية التحصيل الدراسي للطلاب بعد استخدام هذا النموذج. وبالتالي، يهدف هذا البحث إلى اختبار فعالية نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* لترقية التحصيل الدراسي للطلاب بصورة ملحوظة.

طريقة البحث المستخدمة هي الطريقة الكمية ذات المنهج شبه التجريبي، باستخدام تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة. أجريت الدراسة على فصلين دراسيين، هما الفصل التجريبي والفصل الضبطي، وبلغ عدد أفراد العينة ٥٧ طالباً. خضع الفصل التجريبي للمعالجة باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk*، بينما استخدم الفصل الضبطي أسلوب التعليم التقليدي. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والاختبار القبلي، والاختبار البعدي، بالإضافة إلى التوثيق. كما تم تحليل البيانات باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار الفرضيات، وحساب *N-Gain* لمعرفة مدى ترقية التحصيل الدراسي لدى الطلاب..

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار القبلي للفصل التجريبي بلغ ٥٠,٧٠، بينما بلغ متوسط درجات الفصل الضبطي ٥٨,٧٧، مما يشير إلى أن المستوى الأولي للطلاب لا يزال بحاجة إلى التحسين. وبعد المعالجة، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي إلى ٨٤,٧٤، بينما بلغ متوسط درجات الفصل الضبطي ٧١,٢٠. وأظهرت نتائج اختبار الفرضية أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الفصل التجريبي والفصل الضبطي. بالإضافة إلى ذلك، بلغ متوسط قيمة الكسب المعياري (*N-Gain*) في الفصل الضبطي ٠,٣٠ (٣٠٪) ضمن الفئة المتوسطة، في حين حقق الفصل التجريبي قيمة *N-Gain* أعلى، مما يدل على أن استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* كان أكثر فعالية في ترقية التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب

بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعليم التعاوني بنوع *TAI* بوسيلة *Gallery Walk* فعال في ترقية التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التركيب، لما له من دور في تعزيز التفاعل والتعاون وتحفيز الطلاب على التعلم. ولذلك، يمكن اعتماده بديلاً مناسباً في تعليم اللغة العربية لتحقيق تعلم أكثر نشاطاً وفاعلية.